

الموضوع :

دور البرنامج التلفزيوني إفتح يا سمسم في تعليم القراءة لدى الطفل
دراسة ميدانية على عينة من أولياء أمور أطفال تتراوح أعمارهم
ما بين 4 إلى 6 سنوات

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال
تخصص اتصال و علاقات عامة .

إشراف :

الدكتورة : فطوم بلقي

إعداد الطالبتين :

● العالقة عماري

● نجوى زلوف

لجنة المناقشة :

الاسم و اللقب	الرتبة	الصفة
خضرة واضح	أستاذ	رئيسا
فطوم بلقي	أستاذ محاضر	مشرفا و مقررا
باية سيفون	أستاذ	ممتحنا

ماي 2017

شكر وعرفان

﴿مَرَبَّ أَوْزِرْ عَنِّي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ
وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾

نشكر الله عز وجل ونحمده على أنه وفقنا على إتمام هذا البحث المتواضع ونسأله سبحانه وتعالى أن يوفقنا بما
يحبه ويرضاه في الدنيا والآخرة.

وتتقدم بالشكر والامتنان الجزيل خاصة للدكتورة المشرفة "بلقي فطوم" التي قدمت لنا النصائح
والتوجيهات القيمة أدامها الله في خدمة العلم والطلبة.

وكل أستاذتنا الكرام بقسم علوم الإعلام والاتصال الذين لم يخلوا علينا يوما بعلمهم وكذا كل
من اشرف على مساعدتنا في هذا العمل.

وفي ختامه مسك إلى كل من سهر من إدارة قسم علوم الإعلام والاتصال خاصة مرئيس القسم "
أبو بكر بوغزير"

كل هؤلاء تتقدم لهم بأسمى عبارات العرفان والتقدير واخلص عبارات الشكر والوفاء والاحترام
"العالية، نجوى"



فهرس المحتويات

شكر وعرفان	
فهرس الجداول والأشكال	
ملخص	
مقدمة	أ - ب

الفصل الأول : الإطار المنهجي

1- الإشكالية	04
2- التساؤلات	04
3- أسباب اختيار الموضوع	05
4- أهداف الدراسة	05
5- أهمية الدراسة	05
6- المدخل النظري	06
7- منهج الدراسة	07
8- أدوات الدراسة	07
9- مجتمع الدراسة	08
10- عينة الدراسة	09
11- تحديد مفاهيم الدراسة	09
12- الأساليب الإحصائية	12
13- الدراسات السابقة	13

الفصل الثاني: التلفزيون وعلاقته بتعليم القراءة لدى الطفل

تمهيد	15
المبحث الأول: ماهية التلفزيون	16
المطلب الأول: تعريف التلفزيون	16
المطلب الثاني: لمحة تاريخية عن نشأة التلفزيون	16
المطلب الثالث: وظائف وأهمية التلفزيون	17

المطلب الرابع: مزايا وعيوب التلفزيون.....	18
المبحث الثاني: ماهية القراءة	18
المطلب الأول: تعريف القراءة.....	19
المطلب الثاني: أنواع القراءة.....	19
المطلب الثالث: أهداف القراءة.....	20
المطلب الرابع: أهمية القراءة.....	20
المبحث الثالث : التلفزيون ودوره في تعليم القراءة لدى الطفل	21
المطلب الأول : مساهمة التلفزيون في تعليم القراءة لدى الطفل.....	21
المطلب الثاني: الآثار الإيجابية للتلفزيون على القراءة لدى الطفل.....	21
المطلب الثالث : الآثار السلبية للتلفزيون على القراءة لدى الطفل.....	22
خلاصة الفصل.....	23
الفصل الثالث : الإطار التطبيقي	
عرض البيانات وتحليلها وتفسيرها.....	26
أولا : التحليل الكمي والكيفي لمحور البيانات الشخصية.....	26
ثانيا : التحليل الكمي والكيفي لأسئلة المحور الأول	30
ثالثا : التحليل الكمي والكيفي لأسئلة المحور الثاني	38
رابعا : التحليل الكمي والكيفي لأسئلة المحور الثالث	42
خامسا : نتائج الدراسة	50
خاتمة	52
قائمة المراجع	54
الملاحق	

فهرس الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
26	يوضح جنس أولياء الأطفال	01
27	يوضح المستوى التعليمي لأولياء الأطفال	02
29	يوضح عدد الأولاد	03
30	يوضح الأنشطة التي يفضلها طفلك في برنامج افتح يا سمسم	04
32	يوضح دور برنامج افتح يا سمسم في الحفاظ على اللغة العربية السليمة للطفل	05
33	يوضح تعلم الطفل القراءة من خلال متابعة برنامج افتح يا سمسم	1-06
34	يوضح تعلم الطفل القراءة من خلال متابعة برنامج افتح يا سمسم في حالة الإجابة بنعم	2-06
36	يوضح أن برنامج افتح يا سمسم يعلم الطفل معارف جديدة	07
37	يوضح مساهمة برنامج افتح يا سمسم في تعليم القراءة لدى الطفل	08
39	يوضح تنمية روح الاعتماد على النفس في عملية تعليم القراءة لدى الطفل	09
40	يوضح تعليم برنامج افتح يا سمسم الطفل لغة الحوار كشكل قرائي	10
41	يوضح تعليم برنامج افتح يا سمسم الطفل التواصل مع الغير	11
43	يوضح الأسباب التي تدفع الأولياء لتشجيع الطفل على متابعة برنامج افتح يا سمسم	12
45	يوضح الأنشطة التي يتعرض لها الطفل من خلال إعادة برنامج إفتح يا سمسم	13
46	يوضح تفاعل الطفل أثناء تعرضه للأنشطة التي تعرض في برنامج إفتح يا سمسم	1-14
48	يوضح أسباب إعادة الطفل لهذه الأنشطة في حالة الإجابة ب دائما، أحيانا	2-14

فهرس الأشكال :

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
27	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	01
28	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي	02
29	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير عدد الأولاد	03

ملخص الدراسة :

تبحث هذه الدراسة في التعرف على الدور الذي يلعبه البرنامج التلفزيوني افتح يا سمسم في تعليم القراءة للأطفال الذين يتراوح أعمارهم ما بين 4 إلى 6 سنوات، كما تستمد هذه الدراسة أهميتها من الشريحة التي تستهدفها هذه الدراسة وهي الأطفال على اعتبارها لبنة المجتمع ولكونها لها القابلية لتقبل أي معطى يقدم، تعتبر هذه الدراسة من بين البحوث الوصفية التي تستهدف وصف الظاهرة وتحليلها، ولتحقيق أهداف البحث صممت استمارة الاستبيان ثم تطبيقها على عينة من أولياء أطفال تتراوح أعمارهم ما بين 4 إلى 6 سنوات بلغ قوامها 100 استمارة، حيث استخدم المنهج الوصفي قصد وصف مجتمع البحث وبيان خصائصه ومن خلال النتائج توصلنا إلى أن برنامج افتح يا سمسم يساهم في عملية تعليم القراءة للطفل ولذلك عن طريق الحفاظ على اللغة العربية السليمة للطفل، وإكسابه المزيد من المفردات اللغوية واتساع قاموسه اللغوي وتنمية قدراته التعليمية والمعرفية إضافة إلى تعلم الأطفال بعض القيم الإيجابية كالا اعتماد على النفس وذلك من خلال الأنشطة التي يعرضها هذه البرنامج.

Étude Résumé:

Cette étude cherche à déterminer le rôle que le programme Open TV a joué Sésame dans l'enseignement de la lecture pour les enfants âgés de 4 à 6 ans, que cette étude tire son importance du segment ciblé par ces enfants d'étude pour être considérée comme une société de briques et de sa capacité à accepter toute compte tenu des offres, c'est l'étude de la recherche descriptive conçue pour décrire et analyser le phénomène, et pour atteindre les objectifs du questionnaire de recherche a été conçu et appliqué à un échantillon de parents d'enfants âgés de 4 à 6 ans atteint sous forme de 100 forte, Où il a utilisé la description approche pour décrire la recherche communautaire et l'état de ses caractéristiques et à travers les résultats, nous avons déterminé que le sésame contribue au processus de lecture instruction pour l'enfant et que, en gardant arabe son de l'enfant, et donner plus de vocabulaire et l'étendue de son dictionnaire de la langue et le développement de l'éducation et cognitif des capacités en plus certains enfants apprennent des valeurs positives telles que compter sur soi à travers les activités offertes par ce programme.

مقدمة

مقدمة:

في الألفية الأخيرة نعيش ثورة علمية وتكنولوجية هائلة ومن أكثر مظاهر هذه الثورة وجود الفضائيات والكمبيوتر والانترنت، دون أن ننسى التأثير القوي لوسائل الإعلام على حياتنا، وذلك من خلال الدور الهام الذي تلعبه في بناء المجتمع من خلال ما تقدمه من برامج تربوية واجتماعية وثقافية.

والتلفاز أحد أهم هذه الوسائل التي تشغل حيزا من أوقات كبارنا وصغارنا لكونه أكثر انتشارا في حياتنا لما يتمتع به من خصائص جعلته في مقدمة الوسائل الإعلامية حيث مكنته من التأثير في شرائح واسعة من المجتمع عن طريق برامج متنوعة وخاصة المتعلقة بالأطفال بسبب ما يتمتع به من مكانة في الأسرة وبسبب جاذبيته وقدرته على استهواء الطفل ولفت انتباهه بما يقدمه من ألوان متحركة جميلة وصور جذابة.

فمشاهدة الأطفال للتلفاز تؤثر على قراءتهم لأن في هذه المرحلة من العمر هي المرحلة العمرية التي تتكون فيها المعارف وبالتالي أصبحوا إنتاجا لتأثير هذا النوع من وسائل الإعلام.

وعليه جاءت دراستنا لتبيين دور التلفزيون في عملية تعليم القراءة لدى الطفل، وقد تضمنت دراستنا مقدمة وثلاث فصول وخاتمة حيث تناولنا في الفصل الأول الإجراءات المنهجية للدراسة من خلال الإشكالية، وأسباب وأهداف وأهمية الدراسة إضافة إلى التعرض إلى المدخل النظري ومنهج وأدوات ومجتمع وعينة الدراسة، وحددنا بعض المفاهيم التي لها علاقة بالموضوع وانتهينا بالدراسات السابقة.

أما الفصل الثاني و الذي جاء بعنوان: التلفزيون وعلاقته بتعليم القراءة لدى الطفل حيث تناولنا في هذا الفصل ثلاثة مباحث حيث تناول المبحث الأول تعريف ونشأة التلفزيون إضافة إلى الوظائف والمزايا والعيوب، أما المبحث الثاني فتناول تعريف وأنواع القراءة وأهداف وأهمية القراءة لدى الطفل، والمبحث الثالث فتناول مساهمة التلفزيون والآثار الإيجابية والسلبية في تعليم القراءة لدى الطفل

أما الفصل الثالث فيتضمن الإطار التطبيقي حيث تناولنا فيه التحليل الكمي والكيفي للبيانات والاستنتاجات ثم قدمنا الخاتمة كملخص وإجابة للتساؤلات المطروحة.

الفصل الأول: (الإطار المنهجي)

- 1- الإشكالية
- 2- التساؤلات
- 3- أسباب اختيار الموضوع
- 4- أهداف الدراسة
- 5- أهمية الدراسة
- 6- المدخل النظري
- 7- منهج الدراسة
- 8- أدوات الدراسة
- 9- مجتمع الدراسة
- 10- عينة الدراسة
- 11- تحديد مفاهيم الدراسة
- 12 – الأساليب الإحصائية
- 13- الدراسات السابقة

1- الإشكالية:

تعتبر وسائل الإعلام والاتصال السمعية والبصرية من أهم وسائل الاتصال الحديثة التي تسيطر على الأفراد والجماعات كما لعبت هذه الوسائل أدواراً هامة في تنمية المجتمعات وترقيتها من كافة النواحي نظراً لأدوارها ووظائفها المختلفة ومنها تعليم القراءة.

إن عملية تعليم القراءة هي عملية تربوية تسعى إلى تقويم سلوك الطفل وتوجيهه وتوجيهه إلى ما يناسبه، ويشرف على هذا الدور ما يعرف بالمؤسسات التعليمية ومنها وسائل الإعلام، إذ يعد التلفزيون من أهم هذه المؤسسات حيث يقوم بدور كبير وفعال في عملية تعليم القراءة وذلك لقدرته على الجمع بين الصوت والصورة وتعدد مضامينه وذلك لما يعرضه من برامج متنوعة تناسب كل الأعمار والمتعلمين وغير المتعلمين، ومنها برامج الأطفال وهذه البرامج تلعب دوراً هاماً في حياة الطفل، حيث تعتبر كمثير قوي وداعم ومنشط لعملية التعلم وزيادة وتطوير الحصيلة المعرفية لدى الطفل ومن بين هذه البرامج برنامج افصح يا سمسم، حيث يستهدف هذا البرنامج فئة الأطفال الذين يتراوح أعمارهم ما بين 4 إلى 6 سنوات بغية تنمية قدراتهم وتعليمهم اللغة العربية، ومما سبق يمكن طرح التساؤل التالي: ما هو الدور الذي يلعبه البرنامج التلفزيوني افصح يا سمسم في عملية تعليم القراءة لدى الطفل؟

2- التساؤلات:

إن البحث في هذه الإشكالية يستدعي بالضرورة محاولة الإجابة على جملة من التساؤلات الفرعية نوجزها فيما يلي:

- 1- كيف يساهم برنامج افصح يا سمسم في تعليم القراءة لدى الطفل؟
- 2- ما هي القيم القرائية التي يحملها برنامج افصح يا سمسم؟
- 3- ما مدى فعالية برنامج افصح يا سمسم في تشجيع القراءة لدى الطفل؟

3- أسباب اختيار الموضوع:

3-1- الأسباب الذاتية:

- الميول الشخصية لدراسة هذا الموضوع.
- محاولة انجاز دراسة علمية أكاديمية تبقى موضوع إفادة للطلبة مسبقا.
- الانتشار الواسع لوسائل الإعلام الحديثة وخاصة التلفزيون ومدى تأثيره على القراءة لدى الطفل.

3-2- الأسباب الموضوعية:

- حداثة وجدية الموضوع.
- تسليط الضوء على واقع القراءة لدى الطفل.
- قلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع.

4- أهداف الدراسة:

إن لكل بحث علمي أهداف مسطرة يسعى لتحقيقها سواء كانت هذه الأهداف علمية أو عملية، ولدراستنا عدة أهداف نوردها كالتالي:

- معرفة الدور الذي يلعبه البرنامج التلفزيوني افتح يا سمسم في تعليم القراءة لدى الطفل.
- معرفة أهم القيم التي يتلقاها الأطفال من خلال التعرض لشاشة التلفزيون.
- تحديد العلاقة بين الطفل والتلفزيون وما يقدمه من برامج تساهم في تعليم القراءة لدى الطفل.
- المساهمة في نشر المزيد من الدراسات حول هذا الموضوع.

5- أهمية الدراسة:

لكل موضوع أو دراسة أهمية توضح سبب التطرق لها، لذا وجب على الباحثين أن يحددوا أهمية بحوثهم وما الذي يمكن أن تضيفه تلك البحوث إلى معرفتهم.

وعليه تبرز أهمية هذا الموضوع في مدى تأثير وسائل الإعلام على الأطفال وخاصة التلفزيون، الذي يلعب دورا هاما في حياة الأطفال التربوية والتعليمية والاجتماعية والنفسية، وذلك من خلال ما يقدمه من برامج ممتعة وترفيهية وقدرات معرفية، لذلك كان من الواجب البحث في هذا الموضوع لمعرفة الدور الذي يقدمه التلفزيون في تعليم القراءة لدى الطفل.

6- المدخل النظري:

يستخدم مفهوم المدخل النظري للدلالة المرجعية العلمية أو المعرفية التي يمكن طرح مشكلة البحث وتفسير النتائج في إطار هذه الدراسة¹، حيث أن هناك العديد من النظريات التي تندرج تحت موضوع الوظيفة الإعلامية والنظرية الأنسب لهذه الدراسة هي نظرية الغرس الثقافي.

مفهوم نظرية الغرس الثقافي:

تعرف نظرية الغرس الثقافي بأنها غرس وتنمية مكونات معرفية ونفسية تقوم بها المعلومات والخبرة لدى من يتعرض لها².

تفترض هذه النظرية أن تقدم التلفزيون للواقع الاجتماعي يؤثر على معتقدات المشاهدين حول الواقع الاجتماعي، حيث أنه يعمل على تأكيد أو تثبيت وتعزيز المعتقدات التعليمية والسلوكيات فضلا عن قدرته عن تغييره.

كما أن نظرية الغرس تفترض أن من هم قليلو المشاهدة للتلفزيون يتعرضون لمصادر معلومات متنوعة وكثيرة أخرى غير التلفزيون، بعضها شخصي وبعضها جماهيري، في حين من هم كثيفي المشاهدة يعتمدون على التلفزيون أكثر من غيرهم في الحصول على المعلومات³.

طبقا لهذه النظرية يمكن القول أن تعرض الأطفال للتلفزيون بشكل مكثف خصوصا القنوات المتخصصة في برامج الأطفال، وتكرار مشاهدتهم يجعلهم يتأثرون بما يقدمه التلفزيون من

¹ - محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط2، عالم الكتاب، 2004، ص58.

² - مرفت الطرابيشي، عبد العزيز السيد: نظريات الاتصال، د: ط، دار النهضة العربية، القاهرة، د: ت، ص ص 280-286.

³ - محمد أحمد مزيد: التلفزيون والطفل، ط1، الدار العالمية للنشر والتوزيع، الجيزة، د: ت، ص 266.

برامج تعليمية وتربوية يعتقدون أنها صورة عما يكتسبونه خلال مرحلة تعليمهم، وبالتالي فالبرامج الخاصة بالأطفال وخاصة برنامج افصح يا سمس يمكن أن يقدم معلومات ومعارف يمكن أن تساهم في تعليم القراءة للطفل وتكسبه قيمة قرائية تظل معه.

7- منهج الدراسة:

يعتبر المنهج الطريقة التي يتبعها الباحث للوصول إلى الحقيقة في العلم¹. كما يمكن تعريفه بأنه: "مجموعة من القواعد والأنظمة العامة التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى حقائق مقبولة حول الظواهر موضوع الاهتمام من قبل الباحثين في مختلف مجالات المعرفة الإنسانية"². والمنهج الوصفي يعتبر أكثر ملائمة لهذه الدراسة والذي يعرف بأنه طريقة علمية منظمة لوصف الظاهرة عن طريق جمع وتصنيف وترتيب وعرض وتحليل وتفسير وتعليل وتركيب المعطيات النظرية والميدانية بغية الوصول إلى نتائج علمية، توظف في السياسات الاجتماعية بهدف إصلاح مختلف الأوضاع المجتمعية.³ وعليه اخترنا هذا المنهج لأنه الأنسب لطبيعة الموضوع، وبالأخص لمعرفة الدور الذي يلعبه التلفزيون في عملية القراءة لدى الطفل.

8- أدوات الدراسة:

من المعروف في البحث العلمي أن نجاح البحث في تحقيق أهدافه يتوقف على الاختيار الأنسب للأدوات الملائمة للحصول على البيانات، لقد اعتمدنا في هذه الدراسة على أداة الاستبيان.

¹ - عمار بوحوش: دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، ط2، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، د:ت ، ص 19.

² - محمد عبيدات وآخرون: منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات، ط2، دار وائل للطباعة والنشر، الأردن، 1999، ص35.

³ - رشيد زرواتي: مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2007، ص87.

والاستبيان يعرف بأنه: "عبارة عن مجموعة من أسئلة تدور حول موضوع معين تقدم لعينة من الأفراد للإجابة عنها، وتعد هذه الأسئلة في شكل واضح، بحيث لا تحتاج إلى شرح إضافي وتجمع في شكل استمارة.¹

ويعرف أيضا بأنه: "مجموعة من الأسئلة محضرة من طرف الباحث ومدونة يطرح شفويا للمبحوث من طرف الباحث.²

وبما أن دراستنا تسعى البحث في دور برنامج افتح يا سمسم في تعليم القراءة لطفل ما بين 4 إلى 6 سنوات قمنا باستبيان أوليائهم نظرا لصغر سنهم ، وكذلك كونهم اقرب من غيرهم على تتبع ما يشاهده أطفالهم في هذه المرحلة العمرية.

قمنا بتقسيم استمارة الاستبيان في هذه الدراسة إلى ثلاث محاور أساسية مسبوقة بمحور خاص بالبيانات الشخصية لعينة الدراسة من خلال ثلاث متغيرات: الجنس، المستوى التعليمي، عدد الأولاد، أما المحاور الثلاث الرئيسية فكانوا على النحو التالي:

المحور الثاني: يتعلق بمساهمة برنامج افتح يا سمسم في تعليم القراءة لدى الطفل واحتوى على 5 أسئلة.

المحور الثالث: يتعلق بالقيم القرائية التي يحملها برنامج افتح يا سمسم واحتوى على 3 أسئلة.

المحور الرابع: ويتعلق بفعالية برنامج افتح يا سمسم في تعليم القراءة لدى الطفل واحتوى على 3 أسئلة.

9- مجتمع الدراسة:

تعتبر مرحلة تحديد مجتمع البحث من أهم الخطوات المنهجية في البحوث الاجتماعية وهي تتطلب من الباحث دقة بالغة، حيث يتوقف عليها إجراء البحث وتصميمه وكفاءة نتائجه.¹

¹ - عامر مصباح: منهجية البحث في العلوم السياسية والإعلام، د:ط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007، ص147.

² - رشيد زرواتي، المرجع نفسه، ص219.

ومجتمع البحث في هذه الدراسة هم الأطفال الذين يتراوح أعمارهم ما بين 4 إلى 6 سنوات والمتبعون لبرنامج افتح يا سمسم القاطنين بولاية المسيلة.

10- عينة الدراسة:

العينة هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءا من الكل بمعنى انه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث.² فنظرا لصعوبة القيام بدراسة شاملة لجميع مفردات مجتمع البحث، ونظرا لاقتصار عينتنا على الأطفال الذين يتراوح أعمارهم ما بين 4 إلى 6 سنوات تم اختيار العينة القصدية أو العمدية وهي "العينات التي يتم انتقاء افرادها بشكل مقصود من قبل الباحث نظرا لتوفر بعض الخصائص في الأفراد دون غيرهم ولكون تلك الخصائص هي من الأمور الهامة بالنسبة للدراسة، كما يتم اللجوء لهذا النوع من العينات في حالة توافر البيانات اللازمة للدراسة لدى فئة محددة من مجتمع الدراسة الأصلي".³

بالنظر إلى حجم مجتمع البحث المتمثل في أولياء أطفال ما بين 4 إلى 6 سنوات كان إلزاما علينا تحديد العينة بدقة وقد تم تحديد حجم العينة بـ 100 مفردة.

11- تحديد المفاهيم:

1-11- التلفزيون:

لغة: كلمة تلفزيون مركبة من مقطعين Télé ومعناه عند بعد، و Vision ومعناها الرؤية وبهذا يكون معنى التلفزيون "الرؤية عند بعد".⁴

¹ - محمد شفيق: الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، 1999، ص112.

² - رشيد زرواتي: مرجع سابق، ص334.

³ - محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات، ص96.

⁴ - رحيمة الطيب عيساني: مدخل إلى الإعلام والاتصال، المفاهيم الأساسية والوظائف الجديدة في عصر العولمة الإعلامية، د:ط، عالم الكتب الحديث، جدار الكتاب العلمي، الأردن، 2008، ص106.

اصطلاحاً: هو جهاز عائلي أو أسري يجمع الأسرة، ويدخل غرفة الفنون ويقدم رسالته الإعلامية إلى خليط من الثقافات ومختلف الأعمار.¹

كما يعرف التلفزيون بأنه مؤسسة اجتماعية مكونة من مجموعة المصالح الإدارية والتقنية التي تضمن بث الحصة والبرامج الإعلامية المصورة بواسطة الكهرباء، وبطريقة استعمال التقنيات الحديثة.²

التلفزيون هو طريقة إرسال واستقبال الصورة المرئية والمتحركة بأكبر قدر ممكن من الأمانة من مكان إلى مكان آخر، بواسطة الموجات الكهرومغناطيسية والكابلات (الألياف البصرية مؤخرًا) والأقمار الصناعية بمحطاتها الأرضية في حالة البث كبير المسافة.³

إجرائياً: التلفزيون هو إحدى وسائل الاتصال الجماهيرية تعمل على بث واستقبال صور ومعان، تتضمن برامج متعددة في مختلف المجالات ولمختلف الأعمار.

11-2- القراءة:

لغة: ورد في المعاجم اللغوية قرأ، يقرأ، قراءة: قرأ الكتاب: تتبع كلماته نظراً ونطق بها.⁴

اصطلاحاً: هي عملية عضلية انفعالية تشتمل على التعرف على الرموز المكتوبة النطق بها، وفهمها وتذوقها ونقدها وحل المشكلات من خلال الاستمتاع بالمادة المقروءة.⁵

يعرف القاموس النفسي "سيلامي" القراءة هي النشاط الذي من خلاله نستقي المعرفة من نص مكتوب.

يعرف هاريس سبائي القراءة "هي تفسير ذو معنى للرموز اللفظية المطبوعة أو المكتوبة، والقراءة من أجل الفهم تحدث نتيجة التفاعل بين إدراك الرموز المكتوبة التي تمثل اللغة ومهارة اللغة

¹ - عبد الحميد شكري: تكنولوجيا الاتصال، إنتاج البرامج في الراديو والتلفزيون، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996، ص129.

² - مراد زعيمي: تاريخ وسائل الاتصال، ط3، دار أقطاب الفكر، قسنطينة، 2007، ص11.

³ - فضيل دليو: مدخل إلى الاتصال الجماهيري، مخبر، د:ط، بحث علم اجتماع الاتصال للبحث والترجمة، قسنطينة، 2003، ص96.

⁴ - لطيفة حسين الكندري: تشجيع القراءة، ط1، عالم الكتب، مصر، 2006، ص401.

⁵ - سعيد عبد الله لافي: القراءة وتنمية التفكير، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2006، ص12.

للقارئ، المهارات المعرفية والمعرفة عن العالم، وفي هذه الحالة يحاول القارئ فك رموز المعاني التي يقصدها الكاتب.¹

إجرائياً: هي عبارة عن عملية يتم فيها جمع جملة من الحروف لتكوين كلمات أو جمل بأنواعها المختلفة.

11-3- الطفولة:

لغة: الطفل والطفلة: الصغيران بكسر الطاء، يعني الصغير من كل شيء أو الأطفال جمع طفل، ومصدرها طفولة، فالصغير من الناس والدواب طفل ويقال هو يسعى في أطفال الحاجات أي في ما صغر منها والجمع طفولة أو أطفال.²

اصطلاحاً: تعرف موسوعة المصطلحات الطفولة، الطفولة بأنها: "مراحل عمرية متدرجة من عمر الكائن البشري من سن الميلاد إلى البلوغ، وقد تطول أحياناً قبل سن الرشد، حيث حددت الاتفاقية الدولية لحقوق لطفل الموقعة عام 1989 فترة انتهاء الطفولة عند 18 سنة من عمر الفرد".³

كما تعرف الطفولة من وجهة نظر علماء الاجتماع على أنها: "هي تلك الفترة المبكرة من الحياة الإنسانية التي يعتمد فيها الفرد على والديه اعتماداً كلياً فيما يخص حياته، ففيها يتمرن للفترة التي تليها وهي ليست مهمة في حد ذاتها بل هي قنطرة يعبر عليها حتى النضج الفيزيولوجي والعقلي والنفسي والاجتماعي والخلقي والروحي والتي تتشكل خلالها حياة الإنسان ككائن اجتماعي.

¹ - فاطمة الزهراء حاج صابري: عسر القراءة النمائي وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى، مذكرة مكملية لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة ورقلة، 2004-2005، ص ص 100-101.

² - ابن منظور: لسان العرب، ج11، دار صادر، لبنان، 1956، ص401.

³ - طرابلسي أمينة: إعلانات القنوات العربية المتخصصة في برامج الأطفال، مذكرة مكملية لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الاجتماعية العلوم الإنسانية، جامعة قسنطينة، 2009-2010، ص23.

والطفولة هي الفترة التي يكون خلالها الوالدان هما الأساس في وجود الطفل وفي تكوينه عقليا وجسميا وصحيا.¹

إجرائيا: هو ذلك الابن الذي يعيش مع والديه، الذي تكفله أسرته منذ الولادة إلى سن الرشد والذي يتراوح سنه ما بين 4 إلى 6 سنوات والمتبع لبرنامج افتح يا سمسم.

11-4- برنامج افتح يا سمسم:

هو عبارة عن برنامج تربوي تعليمي هادف، تم إنتاجه أول مرة عام 1979م أصله مقتبس من السلسلة الأمريكية "شارع سمسم" Sesame street.

أنتج برنامج افتح يا سمسم من قبل مؤسسة البرامج المشتركة لدول الخليج، الشخصيات الرئيسية لهذا البرنامج: نعمان، قرقور، أنيس، بدر، يجمع هذا البرنامج بين الترفيه والتعليم، يستهدف الأطفال ما بين 4 إلى 6 سنوات، هناك العديد من القنوات التي تبث هذا البرنامج: قناة أجيال للأطفال، قناة هدهد، قناة سبيستون، قناة سمسم، قناة براعم، السعودية الأولى، الكويت الأولى،...²

12- الأساليب الإحصائية:

قمنا باستخدام الأساليب الإحصائية التالية :

1. البرنامج الإحصائي spss لتحليل البيانات ومعالجتها إحصائيا

2. التكرارات والنسب المئوية

3. حساب الثبات (كا²) و(ألفا)

¹ - موسى نجيب موسى معوض: الطفولة "تعريفات وخصائص"، 2012/10/02، <http://www.walukah.net/social/0/44786/>، 2017/02/17، الساعة، 15:21.

² - نادية راضي: عودة برنامج افتح يا سمسم أشهر برنامج أطفال، 2015/09/04، <http://www.walmrsal.com/post/269757>، 2017/02/02، الساعة 54:22.

13- الدراسات السابقة:

دراسة دور قناة براعم للأطفال في عملية الكسب اللغوي لطفل ما قبل الدراسة: مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، أجريت هذه الدراسة سنة 2015 بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، من إعداد الطالبة علواش نادية، حيث انطلقت من خلال طرح تساؤل: ما هو دور قناة براعم للأطفال في عملية الكسب اللغوي للطفل في مرحلة ما قبل الدراسة؟ وهدفت هذه الدراسة إلى فحص مسألة الكسب اللغوي لدى الطفل الجزائري قبل دخوله للمدرسة خاصة فيما يتعلق باكتسابه للغة الأم عن طريق القنوات الفضائية المخصصة، كما تسعى إلى معرفة الدور الذي تلعبه قناة براعم للأطفال في تطوير النمو العقلي واللغوي للأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين 3 إلى 5 سنوات وتحضيرهم لمرحلة الدراسة.

اعتمدت الباحثة في دراستها على منهج المسح الوصفي بالعينة المكونة من 60 مفردة من أولياء أطفال ما قبل الدراسة مستخدمة في ذلك أداة الاستبيان، أما بالنسبة للنتائج التي توصلت إليها الباحثة فهي: أن معظم الأولياء أكدوا أن أطفالهم أصبحوا أكثر قدرة على نطق بعض الكلمات الصعبة التي لم يكونوا يجيدونها من قبل وتطور كفاءتهم اللغوية في بناء الجمل والتراكيب وسلامتها، أصبح أطفالهم أكثر فهما واستيعابا لما يقال لهم، وأصبح كلامهم أكثر وضوحا وسلامة وأصبحوا قادرين على التعبير الشفهي حول فكرة معينة.

حيث تشترك هذه الدراسة مع دراستنا في اهتمامها بموضوع الطفل من حيث تأثير برامج التلفزيون على الطفل كما تشترك أيضا هذه الدراسة مع دراستنا من حيث استخدامها لنفس المنهج والأداة، واختلفت دراستنا مع هذه الدراسة في كونها اعتمدت على برنامج قناة براعم للأطفال على غرار دراستنا التي استخدمت فيها برنامج افتح يا سمسم للأطفال إضافة إلى أن دراستنا تناولت موضوع القراءة على غرار هذه الدراسة التي تناولت موضوع الكسب اللغوي.

الفصل الثاني: (الإطار النظري)

التلفزيون وعلاقته بتعليم القراءة لدى الطفل

تمهيد

المبحث الأول: ماهية التلفزيون

المطلب الأول: تعريف التلفزيون

المطلب الثاني: لمحة تاريخية عن نشأة التلفزيون

المطلب الثالث: وظائف وأهمية التلفزيون

المطلب الرابع: مزايا وعيوب التلفزيون

المبحث الثاني: ماهية القراءة

المطلب الأول: تعريف القراءة

المطلب الثاني: أنواع القراءة

المطلب الثالث: أهداف القراءة

المطلب الرابع: أهمية القراءة

المبحث الثالث: التلفزيون ودوره في تعليم القراءة لدى

الطفل

المطلب الأول: مساهمة التلفزيون في تعليم القراءة لدى

الطفل

المطلب الثاني: الآثار الإيجابية للتلفزيون على القراءة

لدى الطفل

المطلب الثالث: الآثار السلبية للتلفزيون على القراءة

لدى الطفل

خلاصة الفصل

تمهيد

يعتبر التلفزيون من أكثر الوسائل تأثيرا في حياة الإنسان لما يتمتع به من مزايا تجعله يلعب دورا هاما في حياة الأفراد وخاصة الأطفال، ذلك من خلال تدفقه الإعلامي وتنوع برامجه وشموليته وخاصة إذا امتازت بعناصر الترغيب والتشويق والتبسيط، إضافة إلى المعارف والتسلية والتعليم التي بدورها تكسيهم محصولا لغويا وقدرات معرفية هائلة.

المبحث الأول: ماهية التلفزيون

المطلب الأول: تعريف التلفزيون

يعرف التلفزيون من الناحية العلمية بأنه طريقة إرسال واستقبال الصورة المرئية والمتحركة بأكبر قدر ممكن من الأمانة من مكان إلى مكان آخر بواسطة الموجات الكهرومغناطيسية والكابلات النحاسية والأقمار الصناعية.¹

كما قد عرفه معجم المصطلحات الإعلامية بقوله: التلفزيون وسيلة لنقل الصورة والصوت في وقت واحد بطريق الدفع الكهربائي، وهي أهم الوسائل السمعية البصرية للاتصال بالجمهور عن طريق بث برامج معينة.

وعرفه قاموس المصطلحات الإعلامية بقوله: جهاز لنقل الصورة المتحركة (مثل السينما) وعرضها، كما ينقل الراديو الأصوات وهو يتكون من جهاز التقاط كالألة الموسيقية يصور المشاهد المراد تصويرها، ثم ينقلها في الهواء بطريقة لاسلكية فتلتقطها أجهزة الاستقبال فتعكس هذه الصور على لوح من الزجاج...²

المطلب الثاني: لمحة تاريخية عن نشأة التلفزيون

إن ظهور تكنولوجيا الإلكترونيات في العشرينيات هو الذي مكن من حل المشاكل التي كانت تعترض تطبيق أعمال الباحثين في المجال التلفزيوني، ففي عام 1926 تمكن العالم البريطاني جون بيرد من إخراج فكرة التلفزيون من حيز النظريات إلى الواقع العلمي الملموس بحيث توصل إلى وضع أول تصميم عملي للتلفزيون الميكانيكي.³

واستطاع أحد الباحثين أن يرسل صورة تلفزيونية عبر دائرة مغلقة من واشنطن إلى نيويورك عام 1927م.⁴

وبعد الحرب العالمية الثانية عام 1945م بدأ البث التلفزيوني ينتشر بالأبيض والأسود فقط، لكن بداية من سنة 1952م ثم إدخال التلفزيون الملون وبلغت محطات التلفزيون سنة 1955م (349 محطة)، أما في

¹ - مجد هاشم الهاشمي: تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري، مدخل إلى الاتصال وتقنياته الحديثة، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2004، ص185.

² - رحيمة الطيب عيساني: مدخل إلى الإعلام والاتصال، المفاهيم الأساسية والوظائف الجديدة في عصر العولمة الإعلامية، ص107.

³ - رحيمة الطيب عيساني: مرجع سابق، ص108.

⁴ - خليل صابات، جمال عبد العظيم: وسائل الاتصال نشأتها وتطورها، ط9، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 2001، ص483.

سنة 1970م وصل عدد المحطات التجارية إلى 190 محطة، ففي هذه المرحلة بدأت الانتقادات تتوالى على برامج التلفزيون خاصة فيما يقدم من إعلانات وبرامج عنف وجنس وبرامج الأطفال، وفي مرحلة الثمانينيات بدأ الاتجاه الجدي نحو تقديم نوعية أجود من البرامج التلفزيونية.¹

المطلب الثالث: وظائف وأهمية التلفزيون

أولاً- وظائف التلفزيون: من أهم وظائف التلفزيون ما يلي:

1- الوظيفة الإعلامية: على اعتبار أنه عملية جمع وتخزين ومعالجة ونشر الأنباء والبيانات والصور والحقائق والرسائل والآراء من أجل فهم الظروف الشخصية والبيئية والقومية والدولية، والوصول إلى وضع يمكن من اتخاذ القرارات السليمة.

2- الوظيفة التثقيفية: يسعى التلفاز إلى تنمية ثقافة المشاهد من خلال ما يعرضه من أشرطة علمية، وأفلام وثائقية تساهم في نشر الثقافات المختلفة.

3- الوظيفة التربوية والتعليمية: حيث انه أظهر قدرة وفعالية في تكوين الاتجاهات وتعليم الدراسة وتلقين المهارات المختلفة في تدريب المعلمين، ونقل المهارات للتلاميذ.

4- الوظيفة الترفيهية: إن هذه الوظيفة لا تقل أهمية عن سابقاتها، لأنها تشاركها في غاياتها وهي وظيفة تثقيفية وتعليمية وتربوية وإعلامية في آن واحد، ولكن في قالب طريف ومستتر وغير مباشر.²

ثانياً- أهمية التلفزيون:

إن نمو التلفزيون الهائل لم يعد يقتصر على اتساع رقعة انتشاره والزيادة المطردة لعدد أجهزة استقبال إرساله، بل تعدى ذلك إلى نوعية وكمية إنتاجه وإرساله متابعته وكان ذلك بفضل تنابع الاختراعات التكنولوجية التي ساهمت في تطويره، من أقمار وكابلات وكومبيوتر وفيديو كاسيت، والتقنيات المتطورة لتحسين الصوت والصورة والمادة الإعلامية.

فالتلفزيون لم يعد مجرد أداة لنقل الأخبار فقط بل أصبحت تتميز بقدرة خارقة على الإقناع والتأثير والسيطرة، وأصبح رمزاً للسلطة ورمز للاتصال.³

¹ - إبراهيم عبد الله المسلمي: نشأة وسائل الاعلام وتطورها، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة، 2005، ص382.

² - رحيمة الطيب عيساني: مرجع سابق، ص ص 113-116.

³ - فضيل دليو: مدخل إلى الاتصال الجماهيري، ص100.

المطلب الرابع: مزايا وعيوب التلفزيون

أولاً- مزايا التلفزيون: للتلفاز عدة مزايا يمكن تلخيصها فيما يلي:

- يجمع التلفزيون بين الصوت والصورة واللون والحركة فيسيطر على حواس الإنسان كلها وعن طريقه يمكن تقديم المعلومات التي يتعذر نقلها عن طريق الكلمة المكتوبة أو المنطوقة أو المصورة.
- الانتشار المكاني الواسع، فالواقع أن اختراع التلفزيون كان نصراً للإنسان على البعد المكاني، وعن طريق هذا الاختراع أمكن إرسال الصوت والصورة واستقبالها على مسافات بعيدة.¹
- للتلفاز القدرة على جذب انتباه الناس.
- يعتبر البعض التلفزيون على حجم الوظائف والخصائص التي يضطلع بها فهو المعلم العظيم للشعب في مجال التربية والتعليم.

ثانياً- عيوب التلفزيون: من عيوب التلفاز ما يلي:

- يمجّد التلفزيون المشاهير من نجوم السينما والمسرح والإذاعة والتلفزيون والرقص والملاهي الليلية... وهكذا يرسخ في ذهن الطفل أن الفنانين ونجوم الكرة أهم بكثير من العلماء والأطباء والمهندسين.
- يعمل التلفزيون على الاختراق الثقافي وطمس الهوية القومية، وإثارة الفتنة السياسية والدعاية المضادة وكشف أسرار اللعبة السياسية وغيرها.²
- لا يتيح التلفزيون مجالاً للتخيل لأنه يشغل حواس المشاهد ولا يسمح له بأن يحلق بخياله عالياً.
- طول ساعات التعرض للمشاهدة تلهي عن القراءة على الرغم من أهميتها في تثقيف الأطفال والشباب³

المبحث الثاني: ماهية القراءة:

المطلب الأول: تعريف القراءة

تعرف القراءة بأنها ترجمة لمجموعة من الرموز ذات العلاقة فيما بينها والمرتبطة بدلالات معلوماتية معينة،

¹ - مجد هاشم الهاشمي: تكنولوجيا الاتصال الجماهيري، مدخل إلى الاتصال وتقنياته الحديثة، ص138.

² - سليم عبد النبي: الإعلام التلفزيوني، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص27.

³ - محمد رائد عبد ربو، عكاشة محمد صالح: المدخل إلى السينما والتلفزيون، ط1، دار الجنادرية للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص

وهي عملية اتصالية تتطلب سلسلة من المهارات فهي عملية تفكير متكاملة وليس مجرد تمرين في حركات العين.¹

تعد القراءة منذ القدم أهم ما يميز الإنسان عن غيره من أفراد المجتمع، بل هي من أهم المعايير التي تقاس بها المجتمعات، تقدما أو تخلفا. ولا نغني بالإنسان القارئ هنا الذي يعرف القراءة والكتابة فحسب، بل الذي يحب القراءة والمجتمع القارئ بهذا المفهوم هو المجتمع المتقدم الذي ينتج الثقافة والمعرف ويطورها بما يخدم تقدمه وتقدم الإنسانية جمعاء.²

المطلب الثاني: أنواع القراءة

تقسم القراءة إلى نوعين: القراءة تبعا لطبيعة الأداء والقراءة من حيث الغرض (الوظيفة).

أولا- القراءة تبعا لطبيعة الأداء: تنقسم إلى قسمين:

1-القراءة الصامتة:

يستخدم في هذا النوع من القراءة حاسة البصر والعقل فقط، فلا يوجد في هذه القراءة همس ولا صوت ولا تحريك لسان أو شفة، وإنما تنتقل العين فوق الكلام المكتوب.

2- القراءة الجهرية:

هي التقاط الرموز المكتوبة بواسطة العين، وترجمة العقل لها، ثم الجهر بها باستخدام أعضاء النطق.³

ثانيا- القراءة من حيث الغرض (الوظيفة): وهي تنقسم إلى عدة تقسيمات هي:

1- القراءة الخاطفة: ويقدر منها الاهتداء بسرعة إلى شيء معين، كقراءة العناوين.

2- قراءة لتكوين فكرة عامة عن موضوع معين: كقراءة تقرير أو كتاب جديد.

3- القراءة التحصيلية: وقراءة الدرس والاستذكار، وتقتضي هذه القراءات التريث والأناة، لفهم المادة المقروءة والحفظ الحرفي.

4- قراءة جمع المعلومات: ويرجع إلى عدة مصادر لجمع معلومات حول موضوع معين، كما هو الحال عند من يعلون لدرجة جامعية عليا كالماجستير أو الدكتوراه.

5- قراءة المتعة الأدبية: وهي خالية من التعمق والتفكير، كقراءة الأدب والطرائف.

¹ - بيتر شفيرد، جريجوري ميتشل: ترجمة احمد هوشان، القراءة السريعة، ط1، 2006، ص11.

² - عبد اللطيف الصوفي: فن القراءة، ط1، دار الفكر، دمشق، 2007، ص ص 31-32.

³ - حسان عباددة: تشجيع عادة القراءة لدى الأطفال، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2002، ص ص 16-17.

6- القراءة النقدية التحليلية: وهذا النوع يحتاج إلى التأني والتمحيص للموازنة بين مؤلفات عدة في موضوع واحد.¹

المطلب الثالث: أهداف القراءة

- تساهم القراءة في بناء شخصية الفرد واكتساب المعرفة.
- وسيلة من وسائل الاتصال بين الأفراد والشعوب فهي تصل الإنسان بغيره من الناس ممن تفصله عنهم المسافات الزمانية والمكانية.
- تساهم في تزويد الإنسان بالمعلومات والأفكار وتصله بالتراث البشري.
- إمضاء وقت الفراغ بما هو نافع، مفيد، مغذ للعقل والخيال.
- إثراء خبرات الأطفال وتنمية قدراتهم الفكرية بالتعرف على أفكار الكبار ومواقف الحياة.
- الارتقاء بمستوى التعبير عن الأفكار فهي تثري حصيلة الإنسان اللغوية وتمكنه من التعبير عما يجول في خاطره من أفكار.²

المطلب الرابع: أهمية القراءة

إن القراءة عملية ثرية وهامة للفرد والمجتمع لأنها تعطي حياتنا تميزا وتثري الخيال وتوسع المدارك، وتساهم في كسب السلوك المرغوب وتدعو للتواصل بين الماضي والحاضر وبين جميع أفراد المجتمع.

فالقراءة تمد المتعلمين بالمعلومات التي تساعد على تنمية ميولهم وحل الكثير من مشكلاتهم ورفع مستوى فهمهم للمسائل الاجتماعية وإثارة روح النقد وتوفير فرص الاستمتاع والتسلية، فهي من الوسائل التي تدعو للتقارب والتفاهم بين عناصر المجتمع ولها أهميتها في عملية الانتقال الثقافي وفي عملية التكيف الاجتماعي، كما أنها لا تزال هي الوسيلة الأولى في نقل الفكر الإنساني والتراث الحضاري من جيل إلى جيل.³

¹ - نايف سليمان وآخرون: أساليب تعليم الأطفال القراءة والكتابة، ط 1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2001، ص 87.

² - حسان عباددة، تشجيع عادة القراءة لدى الأطفال، ص 15.

³ - لطيفة حسين الكندري: مرجع سابق، ص 18.

المبحث الثالث: التلفزيون ودوره في تعليم القراءة لدى الطفل

المطلب الأول: مساهمة التلفزيون في تعليم القراءة لدى الطفل

يكتسب التلفزيون أهمية خاصة من بين وسائل الإعلام المختلفة حيث يجذب انتباه الأطفال من سن سنتين تقريباً، ويقضي الأطفال فترة طويلة في مشاهدته ولأنه يخاطب حاستي البصر والسمع معاً، والمعروف أن الوسيلة التي تخاطب أكثر من حاسة من حواس الطفل يكون أثرها التعليمي أكثر عمقا ودواما.

يظهر أن مشاهدة التلفزيون التعليمي مبكراً يسهم في جاهزية الأطفال للمدرسة، وقد كان أداء الأطفال عندما كان أعمارهم ما بين 2 إلى 6 سنوات شاهدوا برنامج افصح يا سمسم sesame street والبرامج المعلوماتية الأخرى أفضل في اختبارات القراءة والحساب والمفردات الجاهزة للمدرسة أفضل من أولئك الذين لم يشاهدوا تلك البرامج.

كما أن مشاهدة الأطفال البرامج التلفزيونية تعمل على تقوية اللغة العربية لديهم وإضافة مصطلحات ومعاني جديدة لهم إضافة لتعلمهم مصطلحات من لغات أخرى كالانجليزية.¹

المطلب الثاني: الآثار الايجابية للتلفزيون على القراءة لدى الطفل

يلعب التلفزيون دوراً هاماً في حياة الطفل خاصة في مرحلة الطفولة المبكرة من ثلاث إلى ست سنوات حيث يعمل كمدمع قوي ومنشط لعملية التعلم في كل من الفصل الدراسي وفي المنزل، كما يوفر التلفزيون من خلال ما يعرضه من برامج وفقرات الكثير من الفرص لتنمية المهارات اللغوية من خلال القصص التي يعرضها، وينمي أيضاً القدرات العقلية لدى الطفل من خلال ما يعرضه من مفاهيم جديدة للطفل وينمي لديه القدرة على التفكير والاستنتاج والمناقشة.²

إن التلفاز ينمي الآفاق المعرفية للأطفال ويضيف إلى معارفهم ويصححها، كما أن البرامج التلفزيونية الجيدة من حيث التخطيط والإعداد يمكن أن تخلق حالة من الدافعية في الحياة توجد وتشحذ القوة القرائية عندهم، فهو يعلم الأطفال المفردات الجديدة ويزيد من معلوماتهم العامة، وتوجد طريقة برامج مختلفة مخصصة للأطفال الصغار وهذه الطريقة رائعة لتعليم الطفل الحروف الهجائية.³

¹ - صحيفة الرياض ، العدد 24161، الأربعاء 3 ماي 2017.

² - إيناس السيد محمد ناسه: الإعلام المرئي وتنمية ذكاءات الطفل العربي، ط1، دار الفكر العربي، عمان، 2009، ص 46.

³ - طارق البكري: مجالات الأطفال ودورها في بناء الشخصية الإسلامية، مذكرة لنيل شهادة دكتوراه، جامعة الإمام الازاعي، الكويت، 1999، ص 127.

المطلب الثالث: الآثار السلبية للتلفزيون على القراءة لدى الطفل:

إن تجربة الأطفال للتلفزيون تؤثر سلباً على قراءتهم فهي تؤثر في مقدار ما يقرؤون وطبيعة ما يقرؤون ومما لا شك فيه أن الأطفال يقرؤون أقل حين يتوافر التلفزيون.¹

فالطفل يفضل التلفاز على القراءة حيث تخلق به برامج التلفاز في عوالم متعددة وتقدم له ما يظن الحياة على حقيقتها بلغة سهلة فالتلفاز القدرة علة جذب الطفل وشغل قدراته الذهنية في عملية مغناطيسية ساحرة يمضي الطفل أمامها ساعات منصرفاً عن محيطه وواقعه، ليعيش تفاصيل ما يراه على الشاشة السحرية، وقد يترك واجباته المدرسية، فكلما زادت مشاهدة الأطفال للتلفاز انخفض مستوى تحصيلهم الدراسي، كما أن مشاهدة البرامج التلفزيونية دون أية عملية اختيار وانتقاء من شأنها أن تضعف قدرة الطفل على التمييز والتذوق الجمالي، إذ أن المشاهدة المفرطة للبرامج التلفزيونية تجعلهم كسالى.²

¹ - السعيد دراجي: التلفزيون والأطفال.... الايجابيات المأمولة والانعكاسات السلبية المحذورة، مجلة التواصل في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 36، 2013، ص128.

² - نزار عودة عبد المجيد أبو زيد: العلاقة بين ثقافة الوالدين واتجاهات الأبناء نحو مشاهدة برامج التلفاز الأردني، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الصحافة والإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2010، ص ص 24-25.

خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق يمكن القول أن وسائل الإعلام وخاصة التلفزيون نافذة تطل على آفاق رحبة تساعد على نمو الطفل وتساعد على إشباع حاجاته وتهيئه للمدرسة والحياة، كما أن التلفزيون يلعب دورا هاما وفعالا في عملية نش ثقافة القراءة عبر ما يقدمه من مضامين وبرامج لها أهداف مختلفة تخاطب جميع الفئات والأعمار خاصة الأطفال.

الفصل الثالث: (الإطار التطبيقي)

تمهيد

عرض البيانات وتحليلها وتفسيرها

أولاً- التحليل الكمي والكيفي للبيانات الشخصية للآباء

ثانياً- التحليل الكمي والكيفي لأسئلة المحور الأول

ثالثاً- التحليل الكمي والكيفي لأسئلة المحور الثاني

رابعاً- التحليل الكمي والكيفي لأسئلة المحور الثالث

خامساً- نتائج الدراسة

- خاتمة

- قائمة المراجع

- الملاحق

تمهيد:

من مجموع 100 استمارة بحثية تم صياغتها بعناية بالتعاون مع الأستاذة المشرفة وبعد عرضها للتحكيم من طرف ثلاث أساتذة من قسم علوم الإعلام والاتصال ، تم توزيع الاستمارة على أولياء أمور الأطفال الذين يتراوح أعمارهم ما بين 4 إلى 6 سنوات، وقد حرصنا على أن يؤخذ الأمر بعين الاعتبار وأن تتم الإجابة على الاستبيان بعناية وذلك لكونها تخدم البحث العلمي.

بعد مرور أسبوعين تماما على توزيعنا للاستمارة قمنا بجمعها وبعد قيامنا بفرزها تبين لنا أن 17 استمارة من أصل 100 تم استبعادها وذلك لأن بعض الأولياء لم يجيبوا على الاستمارة لبعض الانشغالات ، وبالتالي فهي لا تفي بالغرض الذي نسعى لأجله وهو معرفة دور برنامج "افتح يا سمسم" في عملية تعليم القراءة لدى الطفل.

عرض وتحليل وتفسير البيانات:

أولاً- التحليل الكمي والكيفي للبيانات الشخصية للآباء:

1-الجنس:

الجدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

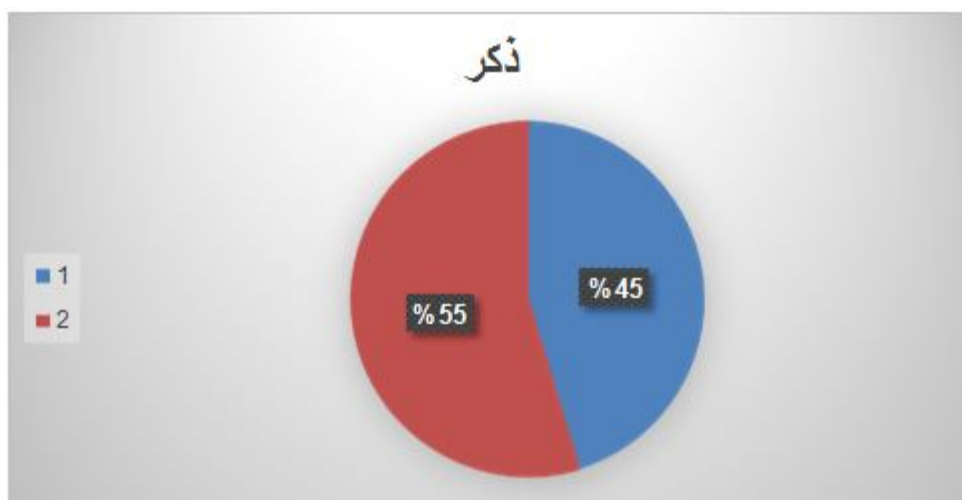
الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	32	%38,6
أنثى	51	%61,4
الإجمالي	83	%100,0

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً (83) فرداً، نلاحظ أن (32) فرداً يمثلون حجم الذكور بنسبة بلغت %38,6، أما حجم الإناث فقد بلغ (51) أنثى بنسبة قدرت بـ %61,4.

من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن نسبة الإناث أكثر من نسبة الذكور وهذا راجع إلى أن معظم النساء ماكنات في البيت، وبالتالي هم الأكثر دراية بما يتابعه أطفالهم مقارنة بالآباء الذين يقضون أغلب أوقاتهم خارج المنزل لارتباطهم بانشغالات أخرى.

وهذا ما هو موضح

من خلال الشكل رقم (01)



الشكل رقم (01) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

2- المستوى التعليمي:

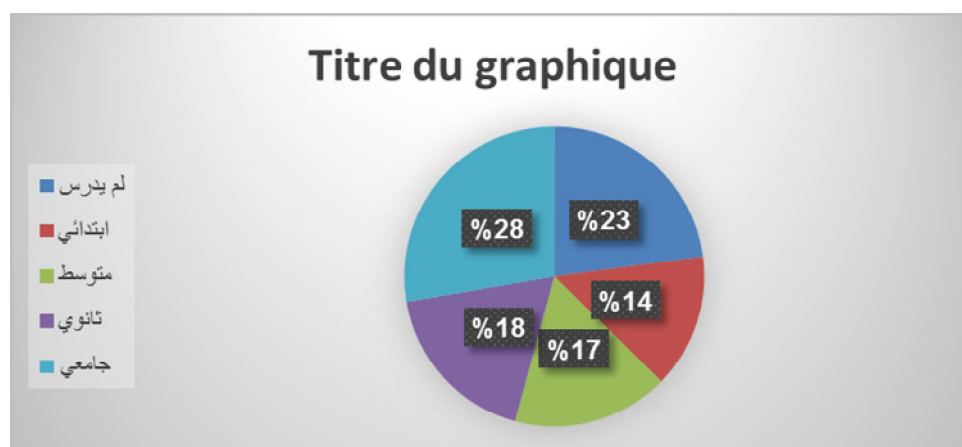
الجدول رقم (02) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

المؤهل	التكرارات	النسبة المئوية
لم يدرس	19	22,9%
ابتدائي	12	14,5%
متوسط	14	16,9%
ثانوي	15	18,1%
جامعي	23	27,7%
الإجمالي	83	100,0%

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 83 فرداً، نلاحظ أن 19 فرداً غير متعلمين بنسبة بلغت 22.9%، أما الذين لديهم تعليم ابتدائي فقد بلغ عددهم 12 فرداً بنسبة قدرت بـ 14.5%، في حين أن الذين لهم تعليم متوسط فقد بلغ عددهم 14 فرداً بنسبة 16.9%، أما أصحاب التعليم الثانوي فقد كان عددهم 15 بنسبة قدرت بـ 18.1%، وفيما يتعلق بأصحاب التعليم الجامعي فقد بلغ عددهم 23 فرداً بنسبة 27.7%.

من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن نسبة المستوى التعليمي الجامعي أكثر من المستويات الأخرى وهذا راجع إلى ثقافة المجتمع واهتمامه بالتعليم.

وهذا ما يوضحه الشكل رقم (02)



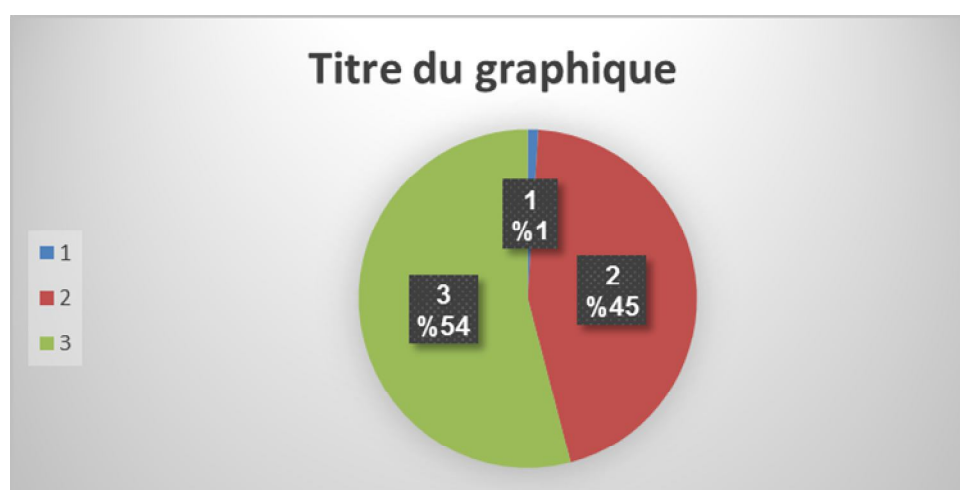
الشكل رقم (02) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

3- عدد الأولاد:

الجدول رقم (03) : يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير عدد الأولاد .

عدد الأولاد	التكرارات	النسبة المئوية
1	45	%54,2
2	35	%42,2
3	3	%3,6
الإجمالي	83	%100,0

من خلال الجدول أعلاه و بالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 83 فرداً، نلاحظ أن 45 فرداً بنسبة بلغت %54,2 لديهم ابن واحد، أما الذين لديهم ابنين (02) فقد بلغ عددهم 35 فرداً بنسبة قدرت بـ %42,2، أما الذين لديهم (03) فقد كان عددهم (03) افراد بنسبة قدرت بـ %3,6، وهذا ما يوضحه الشكل رقم (03)



الشكل رقم (03) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير عدد الأولاد

ثانيا- التحليل الكمي والكيفي لأسئلة المحور الأول.

بيانات خاصة بمساهمة برنامج إفتح يا سمسم في تعليم القراءة لدى الطفل

4-السؤال رقم (04):

نص السؤال رقم (04) على: ماهي الأنشطة التي يفضلها طفلك في برنامج افتح يا

سمسم؟وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (04) يوضح الأنشطة التي يفضلها طفلك في برنامج إفتح يا سمسم

بدائل الإجابة على السؤال رقم 04	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K ²	مستوى الدلالة	القرار
القصص والروايات	32	38,6%	20,8	11,3	3	13,145 ^a	,004	دال عند مستوى 0.01
الأغاني والموسيقى	23	27,7%	20,8	2,3				
الحروف والكلمات	19	22,9%	20,8	-1,8				
الأرقام والعد	9	10,8%	20,8	-11,8				
الاجمالي	83	100%		////				

يتضح من خلال الجدول أن 38.6% من أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم 32 فردا تمحورت

إجاباتهم حول "القصص والروايات"، في حين بلغ عدد الأفراد الذين كانت اجاباتهم بـ "الأغاني

والموسيقى " 23 فردا بنسبة مئوية قدرت بـ 27.7%، في حين نلاحظ أن نسبة 22.9% تمثل الافراد

الذين أجابوا بـ "الحروف والكلمات" والبالغ عددهم 19 فرداً، أما الأفراد الذين أجابوا بـ "الأرقام والعد" بلغ عددهم 9 فرد بنسبة مئوية قدرت بـ 10.8 %، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (ك²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ 13,145 وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائي بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن النشاط الذي يفضلهُ الأطفال هو نشاط الروايات والقصص نسبته 38.6 وهذا راجع إلى أن الشخصيات التي تقدم هذا النشاط تلفت انتباه الأطفال وهذا ما أكدهُ السعيد دراجي في مقاله التلفزيون والأطفال.... الإيجابيات المأمولة والانعكاسات السلبية المخدرة" أن قدرة الشخصيات المفضلة على استهواء المشاهد واعتقاد الطفل بفاعلية ما شاهد وفائدته له، فإن رأي شخصية قصصية لا تعجبه فإنه لا يدعها تتعلق بذاكرته، أما ... شاهد لونا من السلوك، فبدا له أنه ذو قيمة وفائدة، فإنه يتذكره ويحاول تجربته في الظرف المناسب"¹.

5- السؤال رقم (05):

نص السؤال رقم (05) على: "هل لبرنامج افصح يا سمس دور في الحفاظ على اللغة العربية السليمة لطفلك؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

¹ السعيد دراجي، مرجع سابق، ص8.

الجدول رقم (05) يوضح دور برنامج إفتح يا سمسم في الحفاظ على اللغة العربية السليمة لطفلك

بدائل على رقم	الإجابة السؤال	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
	نعم	74	89,2%	41,5	32,5	1	50,904	0,000	دال عند مستوى 0.01
	لا	9	10.8%	41,5	-32,5				
	الإجمالي	83	100%		////				

يتضح من خلال الجدول أن 89.2% من أولياء الأمور أقرروا بأن برنامج إفتح يا سمسم دور في الحفاظ على اللغة العربية السليمة للطفل والذي قد بلغ عددهم 74 فرد، أما الأفراد الذين كانت إجاباتهم "لا" قد بلغ عددهم 9 فرد بنسبة مئوية قدرت بـ 10.8 % ، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (ك²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 50,904 وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائية بين المجموعتين (نعم/ لا) لصالح المجموعة الأولى (نعم)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن نسبة الذين أجابوا بأن البرنامج يحافظ على اللغة العربية قدرت بـ 89.2% أكثر من نسبة الذين نفوا ذلك، وهذا راجع إلى أن معظم الأنشطة التي تعرض في هذا البرنامج تعتمد على اللغة العربية مما زود الأطفال بأكبر قدر من مفردات اللغة العربية وبدوره أدى إلى ترسيخها في ذهن الطفل.

6- السؤال رقم (06):

- السؤال رقم (1-06)

نص السؤال رقم (1-06) على: " هل ترى ان طفلك تعلم القراءة من خلال متابعة هذا

البرنامج"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (06) يوضح تعلم الطفل القراءة من خلال متابعة برنامج إفتح يا سمسم

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K^2	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 1-06
دال عند				28,5	41,5	84,3%	70	نعم
مستوى	0,000	39,145	1	-28,5	41,5	15,7%	13	لا
0.01				////		100%	83	الإجمالي

يتضح من خلال الجدول أن 84.3% من أفراد عينة الدراسة أقرروا بتعلم الطفل القراءة من خلال متابعة برنامج إفتح يا سمسم والذي قد بلغ عددهم 70 فرد، أما الأفراد الذين كانت إجاباتهم بـ "لا" قد بلغ عددهم 13 فردا بنسبة مئوية قدرت بـ 15.7%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (K^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 39,145 وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائي بين المجموعتين (نعم/ لا) لصالح المجموعة الأولى (نعم)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

نستنتج من هذا أن الطفل كلما كان أكثر متابعة لبرنامج إفتح يا سمسم كلما تعلم القراءة من خلاله .

- السؤال رقم (2-06)

نص السؤال رقم (2-06) على: " هل ترى ان طفلك تعلم القراءة من خلال متابعة هذا البرنامج"،
في حالة الإجابة بنعم كيف؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:
الجدول رقم (2-06) يوضح تعلم الطفل القراءة من خلال متابعة برنامج إفتح يا سمسم في حالة الإجابة بـ " نعم"

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K^2	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم (2-06)
دال عند مستوى 0.05	,037	6,603	2	5,7	24,3	%36,1	30	أصبح يجيد نطق الحروف بعدما كان لا يجيد نطقها
				4,7	24,3	%34,9	29	أصبح أكثر قدرة على تركيب وبناء الجمل
				-10,3	24,3	%16.9	14	أصبح يملك القدرة على قراءة بعض القصص القصيرة
				////		%88	73	الإجمالي
						%12	10	القيم الضائعة

يتضح من خلال الجدول أن 36.1%، من أفراد العينة تمحورت إجاباتهم حول أن الطفل "أصبح يجيد نطق الحروف بعدما كان لا يجيد نطقها" والذي قد بلغ عددهم 30 فردا في حين أن الأفراد الذين كانت إجاباتهم بأن الطفل "أصبح أكثر قدرة على تركيب وبناء الجمل" ، والبالغ عددهم 29 فردا ، في

حين نلاحظ أن نسبة 16.9% تمثل الأفراد الذين أجابو بأن الطفل "أصبح يملك القدرة على قراءة بعض القصص القصيرة" والبالغ عددهم (14)، في حين امتنع (10) أفراد عن الإجابة.

وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 6,603 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

نستنتج أن نسبة الذين يتابعون هذا البرنامج 84.3% أكثر من نسبة الذين أجابوا بعدم المتابعة حيث أن في حالة الإجابة بنعم كانت نسبة "أصبح جيداً نطق الحروف بعدما كان لا يجيد نطقها" (36.1%) أكثر من نسبة المتغيرات الأخرى وهذا راجع إلى أن الأطفال في سن 4-6 سنوات لا يجيدون نطق الحروف كونهم في مرحلة لا تسمح لهم بالتمدرس، ولهذا لم يجدوا سوى برنامج افتح يا سمسم الملاذ الوحيد لتحسين نطقهم حيث يقومون بتقليد الأصوات التي يسمعونها ومن ثم عن طريق الاستماع المتكرر لها يستقيم لفظهم، وهذا ما أكدته العديد من الباحثين من بينهم السعيد دراحي في مقاله "التلفزيون والأطفال..." الإيجابيات المأمولة والانعكاسات السلبية المحذورة بقوله : يساعد التلفزيون في تطوير النطق وإكساب الطفل المزيد من المفردات اللغوية ، وبالتالي فإن أنشطته براحه المتنوعة تسهم في تحسين نطق الطفل¹.

7- السؤال رقم (07):

نص السؤال رقم (07) على: ". حسب رأيك هل برنامج افتح يا سمسم يعلم طفلك معارف جديدة؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

¹ السعيد دراحي، مرجع سابق، ص 14.

الجدول رقم (07) يوضح تعليم برنامج إفتح يا سمسم الطفل معارف جديدة.

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K^2	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 07
دال عند				26,5	41,5	81.9%	68	نعم
مستوى 0.01	0,000	33,843	1	-26,5	41,5	18,1%	15	لا
				////		100%	83	الإجمالي

يتضح من خلال الجدول أن 81.9% أقرروا بأن برنامج إفتح يا سمسم يعلم الطفل معارف جديدة والذي قد بلغ عددهم 68 فرد، في حين الذين أجابوا بـ "لا" قد بلغ عددهم 15 فردا بنسبة مئوية قدرت بـ 18,1%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 33,843 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعتين (نعم/ لا) لصالح المجموعة الأولى (نعم)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

نستنتج أن أكثر من نصف أفراد العينة وذلك بنسبة 81.9% أقرروا بأن برنامج إفتح يا سمسم زود الطفل بمعارف جديدة وذلك بسبب أن هذا البرنامج يعرض على الطفل كل ما هو مفيد من معارف وعلوم ساهم في ترسيخ هذه المعارف في ذهن الأطفال ، حيث أن البديل في حالة الإجابة بنعم ، كيف ذلك) لم يتم الإجابة عليه من قبل كل المبحوثين باستثناء 34 مبحوث من أصل 83 استمارة حيث كانت معظم إجاباتهم: إعطاء جمل مفيدة ، الإبداع في الكلمات اللغوية ، أصبح يحاول تهجئة الحروف.

8-السؤال رقم (08):

نص السؤال رقم (08) على:

هل ترى ان برنامج افتح يا سمس ساهم في تعليم القراءة لدى طفلك؟"، وبعد المعالجة

الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (08) يوضح مساهمة برنامج إفتح يا سمس في تعليم القراءة لدى الطفل.

بدائل على السؤال رقم 08	الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	71	85.5%	41,5	29,5		1	41,940	0,000	دال عند مستوى 0.01
لا	12	14,5%	41,5	-29,5					
الإجمالي	83	100%		////					

نلاحظ من خلال الجدول أن 85.5 % من أولياء الامور أقرروا بأن برنامج إفتح يا سمس ساهم في تعليم القراءة لدى الطفل والذي قد بلغ عددهم 71 فرداً، أما الأفراد الذين كانت إجابتهم بـ "لا" والبالغ عددهم (12) بنسبة مئوية قدرت بـ 14,5%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (χ^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 41,940 وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين (نعم/ لا) لصالح المجموعة الأولى (نعم)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

يستنتج أن أكثر من نص أفراد العينة وذلك بنسبة 85.5% أقروا بأن برنامج افتح يا سمسم يساهم في تعليم القراءة للطفل وهذا راجع إلى أن برنامج افتح يا سمسم يقدم الكثير من الأنشطة الحية والجذابة التي تزود الطفل بمختلف ألوان العلم والمعرفة

ثالثا- التحليل الكمي والكيفي لأسئلة المحور الثاني

بيانات خاصة بالقيم القرائية التي يحملها برنامج افتح يا سمسم

9- السؤال رقم (09):

نص السؤال رقم (09) على: هل برنامج افتح يا سمسم ينمي في طفلك روح الاعتماد على النفس في عملية تعليم القراءة؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (09) يوضح تنمية روح الإعتماد على النفس في عملية تعليم القراءة لدى الطفل من خلال متابعة برنامج إفتح يا سمسم .

بدائل الإجابة على السؤال رقم 09	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحر ية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	65	78.3%	41,5	23,5	1	26,614	0,000	دال عند مستوى 0.01
لا	18	21.7%	41,5	-23,5				
الإجمالي	83	100%	////					

نلاحظ من خلال الجدول أن 78.3% من أفراد العينة أقرروا بأن برنامج إفتح يا سمسم ينمي في الطفل روح الإعتماد على النفس في عملية تعليم القراءة والبالغ عددهم 65 فرد

أما الأفراد الذين كانت إجاباتهم بـ "لا" والبالغ عددهم (18) بنسبة مئوية قدرت بـ 21,7%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كاسي) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 26,614 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين (نعم/ لا) لصالح المجموعة الأولى (نعم)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن نسبة الذين أجابوا بأن البرنامج يعلم الطفل روح الاعتماد على النفس قدرت 78.3% أكثر من النسب الأخرى، وهذا راجع إلى أن برنامج افتح يا سمسم يعرض مواد ومضامين تدفع الطفل إلى الاعتماد على النفس في عملية تعليم القراءة.

10- السؤال رقم (10):

نص السؤال رقم (10) على: " هل برنامج افتح يا سمسم يعلم طفلك لغة الحوار كشكل قرائي؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (10) يوضح تعليم برنامج إفتح يا سمسم الطفل لغة الحوار كشكل قرائي:

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K^2	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 10
دال عند مستوى 0.01	,001	10,133	1	14,5	41,5	67,5%	56	نعم
				-14,5	41,5	32,5%	27	لا
				////		100%	83	الإجمالي

من خلال الجدول يتضح أن 67.5% من أفراد العينة أقرروا بأن برنامج إفتح يا سمسم يعلم الطفل لغة الحوار كشكل قرائي والذي قد بلغ عددهم 56 فردا، أما الأفراد الذين كانت إجابتهم بـ "لا" والبالغ عددهم (27) بنسبة مئوية قدرت بـ 32,5%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (χ^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 10,133. وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن

هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين (نعم/ لا) لصالح المجموعة الأولى (نعم)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن نسبة الذين أجابوا بأن البرنامج يعلم الطفل لغة الحوار كشكل قرائي قدرت 67.5% أكثر من نسبة الذين نفوا ذلك وهذا راجع إلى أن الطفل يتفاعل مع الشخصيات التي تظهر في البرنامج مما يؤثر في طريقة حوارهِ سواء داخل المنزل أو خارجه.

11- السؤال رقم (11):

نص السؤال رقم (11) على:

هل برنامج افتح يا سمسم يعلم طفلك التواصل مع الغير؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (11) يوضح تعليم برنامج إفتح يا سمسم الطفل التواصل مع الغير

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K^2	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 11
دال عند مستوى 0.01	0,000	39,145	1	28,5	41,5	84,3%	70	نعم
				-28,5	41,5	15,7%	13	لا
				////		100%	83	الإجمالي

من خلال الجدول يتضح أن نسبة 84.3% من أفراد العينة أقرّوا بأن برنامج إفتح يا سمسم يعلم الطفل التواصل مع الغير والذي قد بلغ عددهم 70 فرداً ، أما الأفراد الذين كانت إجابتهم بـ "لا" قد بلغ عددهم (13) بنسبة مئوية قدرت بـ 15,7%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم

الرجوع إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 39,145 و هي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائي بين المجموعتين (نعم/ لا) لصالح المجموعة الأولى (نعم)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن برنامج افتح يا سمسم يعلم الطفل التواصل مع الغير بنسبة مئوية قدرت بـ 84.3% أكثر من نسب الذين نفوا ذلك وذلك بسبب أن هذا البرنامج برنامج تواصل يرمي في الأطفال حب التطلع والتواصل مع الغير.

رابعاً- التحليل الكمي والكيفي لأسئلة المحور الثالث

بيانات خاصة بفعالية برنامج افتح يا سمسم في تعليم القراءة لدى الطفل.

12- السؤال رقم (12):

نص السؤال رقم (12) على: ماهي أهم الأسباب التي تدفعك لتشجيع طفلك على متابعة برنامج افتح يا سمسم؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (12) يوضح الأسباب التي تدفع الأولياء لتشجيع الطفل على متابعة برنامج إفتح يا سمسم :

بدائل الإجابة على السؤال رقم 12	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K ² قيمة	مستوى الدلالة	القرار
يساهم في إثراء القاموس اللغوي لطفلك	32	%38,6	27,7	4,3	2	1,181	,554	غير دال إحصائياً.
يساعد على تنمية المهارات المعرفية والقدرات الإدراكية القرائية لطفلك	27	%32,5	27,7	-,7				
يلتزم باللغة العربية البسيطة في بث فقراته	24	%28,9	27,7	-3,7				
الإجمالي	83	%100		////				

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 38.6% من أفراد العينة أفروا بأن برنامج إفتح يا سمسم "يساهم في إثراء القاموس اللغوي لطفلك" والذي قد بلغ عددهم 32 فرداً ، أما الأفراد الذين كانت إجاباتهم بأنه "يساعد على تنمية المهارات المعرفية والقدرات الإدراكية القرائية لطفلك" والذي قد بلغ

عدددهم (27) بنسبة مئوية قدرت ب 32,5%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 28,9% من الأفراد الذين أجابوا بأن الطفل "يلتزم باللغة العربية البسيطة في بث فقراته " والبالغ عددهم (24)، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت ب 1,181 وهي قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإنه ليس هناك فرق دال إحصائي بين المجموعات الثلاث.

من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن نسبة الذين أجابوا بأن هذا البرنامج يساهم في إثراء القاموس اللغوي لطفلك (38.6%) أكثر من النسب الأخرى، وهذا يعود إلى أن برنامج افصح يا سمسم يسعى إلى بلورة خبرات الطفل وتجاربه في معاني واضحة ومحددة، وهذا ما أكدته الدراسة السابقة دور قناة براعم في عملية الكسب اللغوي لطفل ما قبل الدراسة للباحثة علوش نادية "فإن البرنامج ساهم في زيادة المخزون اللغوي للأطفال من الكلمات العربية الفصيحة إضافة إلى إثراء القاموس اللغوي للأطفال من خلال أن الأطفال يتعلمون أسماء الأشياء المحيطة به في البيت أو الحديقة أو مكان آخر".

في حين أن فكرة "أسباب أخرى أذكرها " لم يتم الإجابة عليها من قبل الباحثين وهذا يعود إلى أن الباحثين اقتنعوا بالاختيارات السابقة.

13- السؤال رقم (13):

نص السؤال رقم (13) على: هل يعيد طفلك متابعة الأنشطة التي تعرض في برنامج افصح يا سمسم؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (13) يوضح الأنشطة التي يتعرض لها الطفل من خلال إعادة برنامج إفتح يا سمسم

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K^2	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 13
دال عند مستوى 0.01	0,000	13,398	1	-4,7	27,7	%27.7	23	دائما
				15,3	27,7	%51.8	43	أحيانا
				-10,7	27,7	%20.5	17	نادرا
				////		%100	83	الإجمالي

من خلال الجدول يتضح أن 51.8 % من أفراد العينة والبالغ عددهم 43 فرد أقرروا بأن الطفل يعيد "أحيانا" متابعة الأنشطة التي تعرض في برنامج إفتح يا سمسم، في حين أن الأفراد الذين أجابوا بأن الطفل يعيد متابعة الأنشطة "دائما" والذي قد بلغ عددهم (23) فردا بنسبة مئوية بلغت 27,7 %، في حين نلاحظ أن ما نسبته 20,5 % تمثل الأفراد الذين أجابوا "نادرا" والبالغ عددهم (17)، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (ك²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 13,398 وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائي بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الثالثة (أحيانا)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99 % مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1 %.

من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن نسبة الذين أجابوا بأن الطفل يعيد متابعة الأنشطة "أحيانا" قدرت بـ (51.8 %) أكثر من نسبة الذين أجابوا بأن الطفل ليس "دائما" أو "نادرا" يعيد متابعة الأنشطة وهذا بسبب طبيعة الأنشطة التي يقدمها هذا البرنامج والتي تلائم أعمارهم فهم يجدون ما يبحثون

عنه خاصة وأن هذه الأنشطة تتسم بالتنوع بين حروف و أرقام ، قصص وروايات، أغاني وموسيقى فهم يجيدون ما يحقق اشباعاتهم ويلبي رغباتهم.

14- السؤال رقم (14):

- السؤال رقم (14-1):

هل يبدي طفلك أي تفاعل أثناء تعرضه للأنشطة التي يعرضها هذا البرنامج؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (14-1) يوضح تفاعل الطفل اثناء تعرضه للأنشطة التي تعرض في برنامج إفتح يا سمسم .

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K^2	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المتكرر والمتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم (14-1)
دال عند مستوى 0.01	0,000	15,349	1	10,3	45.8%	38	دائما
				6,3	41%	34	أحيانا
				-16,7	13.3%	11	نادرا
				////	100%	83	الإجمالي

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 45.8 % من أفراد العينة والبالغ عددهم 38 فردا قد أقروا بأن الطفل يبدي "دائما" تفاعلا أثناء تعرضه للأنشطة التي تعرض في هذا البرنامج أما الأفراد الذين كانت إجاباتهم بـ "أحيانا" قد بلغ عددهم (34) بنسبة مئوية قدرت بـ 41%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 13,3% من الأفراد الذين أجابوا بـ "نادرا" والبالغ عددهم (11)، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (K^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن

قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 15,349 وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الأولى (دائماً)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

- السؤال رقم (14-2):

نص السؤال على: في حالة الإجابة بـ دائماً أو أحياناً ماهي أسباب إعادة متابعة طفلك لهذه الأنشطة؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (14-2) يوضح أسباب إعادة الطفل لهذه الأنشطة في حالة الإجابة بـ دائماً، أحياناً.

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K^2	درجة الحر ية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم (14-2)
دال عند مستوى 0.01	,002	12,676	2	-12,7	24,7	%14,5	12	سهولة المفردات والجمل وبساطتها
				12,3	24,7	%44,6	37	الشخصيات التي تقدم هذه الأنشطة
				,3	24,7	%30,1	25	الموسيقى والألحان المصاحبة لهذه الفقرات
				////	////	%89,2	74	الإجمالي
				////	////	%10,8	09	القيم الضائعة

نلاحظ من خلال الجدول أن 44.6%، من أفراد العينة والبالغ عددهم 37 فرداً تمحورت إجاباتهم حول "الشخصيات التي تقدم هذه الأنشطة" في حين أن نسبة الأفراد الذين أجابوا بـ "الموسيقى والألحان مصاحبة لهذه الفقرات" والذي قد بلغ عددهم (25) بنسبة مئوية قدرت بـ 30.1%، في

حين نلاحظ أن ما نسبته 14.5% من الأفراد الذين أجابوا بـ "سهولة المفردات والجمل وبساطتها" والذي بلغ عددهم 12 فرد، في حين امتنع (09) أفراد عن الإجابة بنسبة مئوية قدرت بـ 10,8%

وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 12,676 وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الثانية (الشخصيات التي تقدم هذه الأنشطة)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

من خلال معطيات الجدول تبين أن (45.8%) من الأطفال يتفاعلون دائماً ما يعرض من أنشطة في برنامج افتح يا سمسم باعتبار أن الطفل صغير يتفاعل ويندمج مع أي نشاط خاصة مع الشخصيات التي تقدم هذه الأنشطة والتي حازت على أعلى نسبة 44.6% .

خامسا- النتائج العامة للدراسة :

انطلاقا من النتائج المتحصل عليها بخصوص (دور البرنامج التلفزيوني افتح يا سمسم في تعليم القراءة لدى الطفل) وبعد قيامنا بالدراسة الميدانية التي شملت آراء أولياء الأطفال حول البرنامج التلفزيوني افتح يا سمسم واستنادا على ما سلف ذكره أظهرت نتائج الدراسة الميدانية أن برنامج افتح يا سمسم ساهم في تعليم القراءة لدى الطفل ويظهر ذلك من خلال ما يلي:

- الأمهات أهم أكثر دراية بما يشاهد أطفالهم أكثر من الآباء
- معظم الأولياء أكدوا أن النشاط الذي يفضلونه أطفالهم هو نشاط الروايات والقصص
- زيادة المخزون المعرفي للأطفال من الكلمات العربية الفصيحة والبسيطة والمعلومات الجديدة
- أصبح الأطفال أكثر قدرة على نطق الحروف التي لم يكونوا يجيدون نطقها من قبل.
- أصبح الأطفال أكثر اعتمادا على أنفسهم في تعليم القراءة باعتبار أن برنامج افتح يا سمسم يعرض مضامين تدفع الطفل للاعتماد على النفس في تعليم القراءة.
- أصبح الأطفال أكثر تواصلًا مع غيرهم
- ثراء القاموس اللغوي للأطفال من خلال أنهم يتعلمون أسماء الأشياء المحيطة بهم في البيت أو الحديقة أو أي مكان آخر.
- أصبح كلام الأطفال أكثر وضوحا وسلامة
- أصبح الأطفال أكثر تفاعلا وانسجاما مع الآخرين.

خاتمة

خاتمة:

في الأخير يمكن القول بأن التلفزيون يلعب دورا هاما في عملية القراءة باعتباره مؤسسة اجتماعية من المؤسسات المؤثرة في الأفراد والجماعات وخاصة فئة الأطفال ، فهم قوة اجتماعية تمثل مستقبل المجتمعات وتتميز بخصائص اجتماعية ، نسبة ، عقلية..... الخ تجعلها تختلف عن غيرها من شرائح المجتمع.

كما تساعد معظم البرامج التلفزيونية خاصة برنامج افصح يا سمسم الطفل على تنمية قدراته التعليمية والثقافية عن طريق ما يقدمه من مواد علمية مفيدة تناسب الفترة العمرية للطفل.

ومما سبق نستنتج أن التلفزيون عامل هام من عوامل تعليم القراءة لدى الطفل في عصرنا الحاضر والمستقبلي للطفل ، فالقراءة مقياس للرفي الحضاري إذ أنها خير دليل للاستكشاف الدائم والمعرفة النافعة.



قائمة

المصادر والمراجع

1- المراجع بالعربية:

- 01- الصوفي عبد اللطيف: فن القراءة، ط1، دار الفكر، دمشق، 2007.
- 02- الطرابشي ميرفت، السيد عبد العزيز: نظرية الاتصال، د:ط، دار النهضة العربية، القاهرة، د:ت.
- 03- الكندري لطيفة حسين: تشجيع القراءة، ط1، عالم الكتب، مصر، 2006.
- 04- المسلمي إبراهيم عبد الله: نشأة وسائل الإعلام وتطورها، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2005.
- 05- الهاشمي محمد هاشم: تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري، مدخل إلى الاتصال وتقنياته الحديثة، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2004.
- 06- بوحوش عمار: دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، ط2، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، د:ت.
- 07- دليو فضيل: مدخل إلى الاتصال الجماهيري، د:ط، مخبر بحث علم اجتماع الاتصال للبحث والترجمة، قسنطينة، 2003.
- 08- زرواتي رشيد: مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2007.
- 09- زعيمي مراد: تاريخ وسائل الاتصال، ط3، دار أقطاب الفكر، قسنطينة، 2007.
- 10- سليمان نايف وآخرون: أساليب تعليم الأطفال القراءة والكتابة، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2001.
- 11- شفيرد بيتر، ميتشل جريجوري: ترجمة احمد هوشان، القراءة السريعة، ط1، 2006.
- 12- شفيق محمد: الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، د:ط، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 1999.
- 13- شكري عبد الحميد: تكنولوجيا الاتصال، إنتاج البرامج في الراديو والتلفزيون، ط1، دار الفكر العربي، مصر، 1996.
- 14- صابات خليل، عبد العظيم جمال: وسائل الاتصال نشأتها وتطورها، ط9، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر، 2011.
- 15- عبادة حسان: تشجيع عادة القراءة لدى الأطفال، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2002.
- 16- عبد الحميد محمد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط2، عالم الكتاب، 2004.

- 17- عبد النبي سليم: الإعلام التلفزيوني، ط1، دار أسامة للنشر والتلفزيون، عمان، 2010.
- 18- عبد ربو محمد رائد ، عكاشة محمد صالح: المدخل إلى السينما والتلفزيون، ط1، دار الجنادرية للنشر والتلفزيون، عمان، 2009.
- 19- عبيدات محمد وآخرون: منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات، ط2، دار وائل للطباعة والنشر، الأردن، 1999.
- 20- عيساني رحيمة الطيب: مدخل إلى الإعلام والاتصال، المفاهيم الأساسية والوظائف الجديدة في عصر العولمة الإعلامية، د:ط، عالم الكتب الحديث، جدار الكتاب العالمي، الأردن، 2008.
- 21- لافي سعيد عبد الله: القراءة وتنمية التفكير، ط1، عالم الكتب، مصر، 2006.
- 22- مزيد محمد أحمد: التلفزيون والطفل، ط1، الدار العالمية للنشر والتوزيع، الجيزة، د:ت.
- 23- مصباح عامر: منهجية البحث في العلوم السياسية والإعلام، د:ط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007.
- 24- ناسه إيناس السيد محمد: الإعلام المرئي وتنمية ذكاءات الطفل العربي، ط1، دار الفكر العربي، عمان، 2009.
- 2- المعاجم والقواميس:
- 25- ابن منظور: لسان العرب، ج11، دار صادر ، لبنان، 1956.
- 3- الرسائل الجامعية:
- 26- البكري طارق: مجلات الأطفال ودورها في بناء الشخصية الإسلامية، مذكرة لنيل شهادة دكتوراه، جامعة الإمام الأوزاعي، الكويت، 1999.
- 27- حاج صباري فاطمة الزهراء: عس القراءة النمائي وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة ورقلة، 2004-2005.
- 28- طرابلسي أمينة: إعلانات القنوات العربية المتخصصة في برامج الأطفال، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة قسنطينة، 2009-2010.
- 29- نزار عودة عبد المجيد أبو زيد: العلاقة بين ثقافة الوالدين واتجاهات الأبناء نحو مشاهدة برامج التلفاز الأردني، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الصحافة والإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2010.

4- المجالات والصحف:

- 30- دراحي السعيد: التلفزيون والأطفال.... الايجابيات المأمولة والانعكاسات السلبية المحذورة، مجلة التواصل في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 36، 2013.
- 31- صحيفة الرياض ، العدد 24161، الأربعاء 2017/05/03.

5- المواقع الالكترونية

- 32- راضي نادية: عودة برنامج افتح يا سمسم أشهر برنامج أطفال، 2015/09/04،
- <http://www.walmrsal.com/post/269757>، 2017/02/02، الساعة 54: 22.
- 33- معوض موسى نجيب موسى: الطفولة "تعريفات وخصائص"، 2012/10/02،
- <http://www.walukah.net/social/0/44786/>، 2017/02/17، الساعة 15:21.

ملحق

جامعة محمد بوضياف - المسيلة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

استمارة استبيان حول

دور البرنامج التلفزيوني افتح يا سمس في تعليم القراءة لدى الطفل
دراسة ميدانية على عينة من أولياء أمور أطفال تتراوح أعمارهم
ما بين 4 - 6 سنوات

في إطار انجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة

ملاحظة:

- ضع علامة (/) داخل مربع الإجابة المختارة.
- الرجاء منكم مساعدتنا بالإجابة على هذه الأسئلة بكل دقة وموضوعية، تأكدوا أن المعلومات المقدمة من طرفكم لن تستعمل إلا لأغراض البحث العلمي

إشراف الدكتورة :

- فطوم بلقي

إعداد الطلبة:

- العالية عماري

- نجوى زلوف

السنة الجامعية: 2016/2017م.

محور البيانات الشخصية :

1- الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐

2- المستوى التعليمي:

لم يدرس ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐
ثانوي ☐ جامعي ☐

3- عدد الأولاد:.....

المحور الأول: مساهمة برنامج افتح يا سمسم في تعليم القراءة لدى الطفل

4- ما هي الأنشطة التي يفضلها طفلك في برنامج افتح يا سمسم؟

القصاص والروايات ☐ - الأغاني والموسيقى ☐
الحروف والكلمات ☐ - الأرقام والعد ☐

أنشطة أخرى اذكرها:.....

5- هل لبرنامج افتح يا سمسم دور في الحفاظ على اللغة العربية السليمة لطفلك؟

نعم ☐ لا ☐

6- هل ترى أن طفلك تعلم القراءة من خلال متابعة هذا البرنامج؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم:

- أصبح يجيد نطق الحروف بعدما كان لا يجيد نطقها ☐

- أصبح أكثر قدرة على تركيب وبناء الجمل ☐

- أصبح يملك القدرة على قراءة بعض القصص القصيرة ☐

7- حسب رأيك، هل برنامج افتح يا سمسم يزود طفلك بمعارف جديدة؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم، كيف ذلك؟

.....

8- هل ترى أن برنامج افتح يا سمسم ساهم في تعليم القراءة لدى طفلك؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الثاني: القيم القرائية التي يحملها برنامج افتح يا سمسم

9- هل برنامج افتح يا سمسم ينمي في طفلك روح الاعتماد على النفس في عملية تعليم القراءة؟

نعم ☐ لا ☐

10- هل برنامج افتح يا سمسم يعلم طفلك لغة الحوار كشكل قرائي؟

نعم ☐ لا ☐

11- هل برنامج افتح يا سمسم يعلم طفلك التواصل مع الغير؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث: فعالية برنامج افتح يا سمسم في تعليم القراءة لدى الطفل

12- ما هي أهم الأسباب التي تدفعك لتشجيع طفلك على متابعة برنامج افتح يا سمسم؟

لأنه: - يساهم في إثراء القاموس اللغوي لطفلك ☐

- يساعد على تنمية المهارات المعرفية والقدرات الإدراكية القرائية لطفلك ☐

- يلتزم باللغة العربية البسيطة في بث فقراته ☐

- أسباب أخرى أذكرها:

13- هل يعيد طفلك متابعة الأنشطة التي تعرض في برنامج افتح يا سمسم؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

14- هل يبدي طفلك أي تفاعل أثناء تعرضه للأنشطة التي يعرضها هذا البرنامج؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

في حالة الإجابة بنعم، ما هي أسباب إعادة متابعة طفلك لهذه الأنشطة؟

- سهولة المفردات والجمل وبساطتها ☐

- الشخصيات التي تقدم هذه الأنشطة ☐

- الموسيقى والألحان المصاحبة لهذه الفقرات ☐